Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: «ويكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنتَ إلى إحداهن الدهر كله، ثم رأت منك شيئًا.. قالت: ما رأيتُ منك خيراً قط»[1].

(٩١ : ٩٣) من خطبه ﷺ فى الاستسقاء

● عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائمًا ثم قال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السُّبُل فادع الله أن يغيثنا.

قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال:

«اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا».

قال أنس: ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة[2]، وما بيننا وبين سَلْع[3] من بيت ولا دار، قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت، قال: «فلا والله ما رأينا الشمس سَبْتاً».

قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائمًا، فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السُّبُل، فادْعُ الله أن يمسكها عنا.

قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال:

«اللهم حولنا ولا علينا، اللهم على الآكام[4] والظِّراب[5]، وبطون الأودية، ومنابت الشجر».

قال أنس: فانقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس[6].

---

(١) البخارى (١٠٥٢)، ومسلم (٩٠٧).

(٢) قطعة السحاب. (٣) اسم جبل بقرب المدينة.

(٤) جمع أكمة وهى تل مرتفع دون الجبل وأعلى من الرابية، وقيل: دون الرابية.

(٥) هى الروابى الصغار.

(٦) البخارى (٩٣٣)، ومسلم (٨٩٧)، وأبو داود (١١٧٥)، والنسائى(١٥١٤).